

الجوائز

- ١- اعتمد المجلس التنفيذي في دورته الأربعين بعد المائة التي عقدت في كانون الثاني/ يناير ٢٠١٧ عدداً من المقررات الإجرائية بشأن منح جوائز للأفراد والمؤسسات تقديراً لإنجازاتهم البارزة في مجال التنمية الصحية.^١
- ٢- وستتم مراسم منح الجوائز الثلاث التالية خلال الجلسة العامة صبيحة يوم الجمعة الموافق ٢٦ أيار/ مايو ٢٠١٧.
- وستتم تقديم جائزة ساساكاوا للصحة إلى الدكتور أرسلان رينشين (منغوليا).
- وستقدم جائزة مؤسسة الإمارات العربية المتحدة للصحة إلى الأستاذ لو بوبو باييدي (موريتانيا).
- وستقدم جائزة جائزة الدكتور لي جونغ - ووك التذكارية للصحة العمومية لفرقة هنري ريف الدولية من الأطباء المتخصصين (كوبا).
- ٣- وترسل الدعوة إلى الترشيحات كل عام عقب جمعية الصحة، ويمكن أن تقدم الترشيحات من قبل الإدارات الصحية الوطنية ومن قبل أي متلق سابق للجوائز. ويسمي المجلس التنفيذي الحائزين على الجائزة خلال دورته المعقودة في كانون الثاني/ يناير، استناداً إلى التوصيات التي قدمتها هيئة الاختيار لكل جائزة.
- ٤- وعلى مر السنين، مُنحت الجوائز لعلماء وباحثين معروفين أو ببساطة شديدة لأشخاص ساهموا بعملهم إسهاماً كبيراً في النهوض بالصحة العمومية، وللمؤسسات التي تهتم بصحة المجتمعات المحلية.
- ٥- وللمزيد من المعلومات عن الجوائز وعن متلقي الجوائز لعام ٢٠١٧ يمكن الاطلاع على ملحق الوثيقة الحالية.

الملحق

١ - جائزة ساساكاوا للصحة

تُمنح جائزة ساساكاوا للصحة لشخص واحد أو أكثر، أو لمؤسسة واحدة أو أكثر، أو لمنظمة غير حكومية واحدة أو أكثر عن أعمال ابتكارية بارزة في مجال التنمية الصحية. وتشمل هذه الأعمال تعزيز برامج صحية معينة أو تحقيق تقدم ملحوظ في مجال الرعاية الصحية الأولية.

منحت جائزة عام ٢٠١٧ إلى الدكتور أرسلان رينشين (منغوليا).

ورشح الدكتور رينشين المولود في عام ١٩٤٣ لنيل الجائزة على إسهامه الرائع في النهوض بمستوى الرعاية الصحية الأولية في منغوليا.

وقد كرس الدكتور رينشين منذ عام ١٩٧١ مسيرته الوظيفية لعلاج التهاب الكبد الفيروسي في منغوليا، وأجرى في الفترة الواقعة بين عامي ١٩٧٣ و ١٩٧٨ بحثاً بشأن المستضد السطحي لفيروس التهاب الكبد B (HBsAg)، والكشف عن هذا المستضد الذي يمثل مؤشراً رئيسياً على الإصابة بعدوى الفيروس المذكور. وأثبتت النتائج التي توصل إليها أن منغوليا موطونة بهذا الالتهاب وأنه يؤثر في الأطفال بالمقام الأول. ودعا الدكتور رينشين على ضوء ذلك إلى الإسراع في اتباع ممارسات صحية تقلل عدد حالات العدوى بفيروس التهاب الكبد B، ألا وهي إدخال تحسينات على تعقيم معدات الحقن والأدوات الطبية، وإلى إحداث زيادة في معدلات التطعيم ضد هذا الالتهاب. وأدى ذلك مباشرة إلى إحداث تخفيض طفيف نسبي قياسي في عدد حالات العدوى بفيروس التهاب الكبد B اعتباراً من عام ١٩٨١، وإحداث تخفيض آخر بفضل إدراج التطعيم ضد الالتهاب في جدول التمنيع الوطني بعام ١٩٩١.

ونشر الدكتور رينشين مقالات في مجلات وطنية وأخرى دولية، واستهل تطبيق البرنامج الموسع للتمنيع في منغوليا، ومدد يد العون في ضمان تمويل البرنامج من جانب المنظمة ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) والوكالة اليابانية للتعاون الدولي.

وسوف تُستخدم الأموال المتأتية من الجائزة على النحو التالي: دعم الجهات الفاعلة غير الدول والمركز الوطني لمكافحة الأمراض السارية ووزارة الصحة لغرض تنفيذ البرامج الحكومية المعنية بمكافحة التهاب الكبد A و B و C؛ وتنسيق الأنشطة الرامية إلى الحد من وسم الحاملين لفيروسات التهاب الكبد بين صفوف الأسر وأماكن العمل والمدارس؛ وزيادة الدعوة إلى تحسين الخدمات الصحية والفحوصات المخبرية بالمرافق النائية، وإلى الحرص أيضاً على اتباع أفضل الممارسات تلافياً للإصابة بعدوى التهاب الكبد. كما ستُخصَّص أموال لتنظيم اليوم العالمي لالتهاب الكبد وتزويد الباحثين الشباب بالدعم المالي، وستوضع مبادئ توجيهية بشأن استخدام الأموال المتأتية من الجائزة.

٢ - جائزة مؤسسة الإمارات العربية المتحدة للصحة

تُمنح جائزة مؤسسة الإمارات العربية المتحدة للصحة لشخص واحد أو أكثر، أو لمؤسسة واحدة أو أكثر، أو لمنظمة غير حكومية واحدة أو أكثر لقاء مساهمات جليلة في مجال التنمية الصحية.

منحت جائزة عام ٢٠١٧ إلى الأستاذ لو بوبو باييدي (موريتانيا).

ويجري تكريم الأستاذ لو باييدي على إسهامه الكبير في إنشاء المركز الوطني لنقل الدم وتطوير خدمات نقله، فضلاً عن سعيه الحثيث إلى مكافحة التهاب الكبد الفيروسي والأيدز والعدوى بفيروسه والأمراض المنقولة جنسياً في موريتانيا. وقد شغل الأستاذ لو باييدي، وهو من مواليد ١٩٥٦، منصب المفتش العام لشؤون الصحة في وزارة الصحة منذ عام ٢٠١٠، وترأس كلية الطب في جامعة نواكشوط منذ عام ٢٠٠٦.

وعمل الأستاذ لو باييدي طوال العقدين الماضيين على ضمان توافر بنوك الدم المنظمة في جميع أنحاء البلد، بما فيه هياكل المستشفيات النائية، ودعا إلى القيام في عام ٢٠٠٢ بإدراج التمنيع ضد التهاب الكبد B في البرنامج الموسع للتمنيع، الذي تواصل تعزيزه بفضل جهوده من خلال استهلال التمنيع ضد التهاب الكبد في غضون ٢٤ ساعة من الولادة.

وأسهّم الأستاذ لو باييدي في إنشاء هيكل وطني لمكافحة التهاب الكبد الفيروسي في عام ٢٠١٣، كما أسهم في إعداد استراتيجيات لمكافحة الأيدز والعدوى بفيروسه والأمراض المنقولة جنسياً بفضل توجيهاته في مجال التنسيق العلمي لمسحين اجتماعيين سلوكيين وبيولوجيين أجريا في صفوف الفئات الضعيفة من السكان بعامي ٢٠٠٧ و٢٠١٤.

٣- جائزة الدكتور لي جونج - ووك التذكارية للصحة العمومية

تُمنح جائزة الدكتور لي جونج - ووك التذكارية للصحة العمومية لشخص أو لأشخاص، أو لمؤسسة أو مؤسسات، أو لمنظمة أو منظمات حكومية أو غير حكومية، لقاء ما يُقدم من مساهمات جليلة في مجال الصحة العمومية.

منحت جائزة عام ٢٠١٧ لفرقة هنري ريف الدولية من الأطباء المتخصصين (كوبا).

وقد أنشئت فرقة هنري ريف الدولية من الأطباء المتخصصين في حالات الطوارئ والأوبئة في عام ٢٠٠٥، وهي مُدمجة في وحدة التعاون الطبي بوزارة الصحة العمومية في كوبا، التي تتمتع في حد ذاتها بخبرة تربو على ٤٠ عاماً في مجال تقديم المعونات الطبية.

وتتألف هذه الفرقة من عاملين صحيين كوبيين، ومنهم أطباء وممرضون من المدربين في مجال الطب أثناء الكوارث واحتواء الأمراض المعدية. وتتمتع فرق المتطوعين بخبرة واسعة النطاق في ميدان الاستجابة للكوارث وكبرى فاشيات الأوبئة. وتولّى أكثر من ٧٠٠٠ عضو من أعضاء الفرق تنفيذ تدخلات في بلدان مثل دولة بوليفيا المتعددة القوميات وشيلي والصين وإكوادور والسلفادور وغواتيمالا وهايتي وإندونيسيا والمكسيك ونيبال وباكستان وبيرو. وقد اضطلعت الفرقة بتنفيذ مهمة بارزة أثناء اندلاع فاشية مرض فيروس الإيبولا بغرب أفريقيا على النحو التالي: قدم أكثر من ٢٥٠ مهنياً صحياً فيها خدمات الرعاية في كل من سيراليون وغينيا وليبيريا.

= = =